جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

كلية الصحة العامة/الصحة النفسية المجتمعية

إجازة الرسالة

صراع الأدوار لدى المرأة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية وعلاقته بالتوافق النفسي

اسم الطالب: جميل يوسف صالح ناصيف

الرقم الجامعي:(20520158)

المشرف: الدكتور عبد محمد عساف

نوقشت هذه الرسالة و أجيزت بتاريخ: 3 / 1 / 2009 م من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم و تواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة: د. عبد عساف التوقيع.....
2. ممتحنا داخليا: د. نجاح الخطيب التوقيع.....
3. ممتحنا خارجيا: د. يوسف ذياب التوقيع.....

القدس – فلسطين

2008/1429

ملخص الدراسة

صراع الأدوار لدى المرأة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية
وعلاقته بالتوافق النفسي

بحثت هذه الدراسة مستوى صراع الأدوار ودرجة التوافق النفسي، والعلاقة بينهما لدى المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية, كذلك بحثت أثر متغيرات الدراسة (العمر بالسنوات، والمستوى العلمي، والمستوى العلمي للزوج، وعدد الأبناء، وعدد سنوات الخبرة (العمل) ومدة الغياب عن المنزل، ونوع المؤسسة) على كل من مستوى صراع الأدوار، ودرجة التوافق النفسي .

حيث تطرق الباحث إلى هذه الدراسة نظرا للزيادة المضطردة في حجم إسهام المرأة في العمل وما يترتب على ذلك من تعدد لأدوارها وتزايد أعبائها في الحياة، كذلك أهمية المرأة و صحتها النفسية وما لذلك من تأثير على استقرار الأسرة، كذلك كان هناك العديد من الدراسات التي أشارت إلى أن للعمل آثار سلبية على الأسرة بشكل عام مع انه أشارت دراسات أخرى بأن له أثار ايجابية على الأسرة .

أجريت هذه الدراسة في الفترة الواقعة ما بين 1/ 10 / 2007 م والفترة 1 / 7 /2008 م في محافظات شمال الضفة الغربية (محافظة جنين, محافظة طوباس, محافظة نابلس محافظة طولكرم , محافظة قلقيلية , محافظة سلفيت), حيث تكوّن مجتمع الدراسة من النساء المتزوجات العاملات في المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، والبالغ عددهن (27138) امرأة عاملة تقريبا، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (818) امرأة عاملة في تلك المحافظات الستة المتمثلة لما نسبته (0.030) من مجتمع الدراسة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته، وقد اشتملت أدوات الدراسة علىٰ مقياسي صراع الأدوار لدى المرأة العاملة إعداد محمد سلامة آدم, ومقياس التوافق النفسي للعالم هيومبل و ترجمة الدكتور حسن محمد الكاشف, كما تم معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

وقد بينت نتائج الدراسة أن مستوى صراع الأدوار لدى المرأة المتزوجة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين كان في المتوسط، وكذلك الحال بالنسبة لدرجة التوافق النفسي، بالإضافة إلى أنه تبين أن هناك وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$) بين مستوى صراع الأدوار، ودرجة سوء التوافق النفسي، كما تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على متوسطات مدى صراع الأدوار لدى المبحوثات، تُعزى لمتغيري العمر وعدد الأبناء ، كذلك تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متوسطات درجة التوافق النفسي لدى المبحوثات، تُعزى لمتغيرات عمر المرأة والمستوى العلمي للزوج وعدد سنوات الخبرة العملية للمرأة ونوع المؤسسة التي تعمل بها، بينما لم يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متوسطات مدى صراع الأدوار لدى المبحوثات، تُعزى لمتغيرات المستوى العلمي للمرأة والمستوى العلمي للزوج وعدد سنوات الخبرة العملية للمرأة ومدة غياب المرأة عن المنزل ونوع المؤسسة التي تعمل بها، كذلك تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على متوسطات درجة التوافق النفسي لدى المبحوثات، تُعزى لمتغيرات المستوى العلمي للمرأة وعدد الأبناء ومدة غياب المرأة عن المنزل.

أما فيما يتعلق بالأسئلة المفتوحة فقد أشارات بان أكثر الأعمال المنزلية التي يقبل الزوج المشاركة بها وهي المساعدة في تربية الأطفال و تعليمهم, و فيما يتعلق بالأعمال المنزلية التي يرفض الزوج المشاركة بها, فكانت الأعمال الأكثر رفضا هي المشاركة في الإعمال المنزلية, و فيما يتعلق بالمشاكل التي تواجه المرأة العاملة بسبب صراع الأدوار(تعدد الأدوار), فكانت أعراض الجسدية ثم الأعراض نفسية, أما فيما يتعلق بالمشاكل التي تسبب سوء التوافق النفسي لدى المرأة العاملة, فكانت الإجابة تتمثل بالعوامل الأسرية والعوامل المرتبطة بالعمل و العوامل الاقتصادية و العوامل الثقافية.

بناء على نتائج الدراسة أوصى الباحث بعدة توصيات لعل أهمها التركيز والاهتمام على برامج التوعية الأسرية من أجل تغيير بعض المفاهيم والعادات الخاطئة في المجتمع حول الاحترام و المشاركة بين الرجل والمرأة، وتفعيل القوانين التي تحافظ على حقوق المرأة و تفعيل الدور الرقابي الذي يحفظ لهن ذلك في المؤسسات المختلفة وخاصة غير الحكومية منها ، إجراء المزيد من البحوث و الدراسات التي تعزز وتقوي مكانة المرأة ودورها بالمجتمع.

The Abstract

Role Conflict and its relation with psychological adjustment for working women in the north districts of West Bank of Palestine.

This study was examined the level of roles conflict, the level of psychological adjustment, and the relation between roles conflict and psychological adjustment ،also the effect of study variables (women age ، women level of education ،husband level of education ،number of children ،years of experience, time of absence from their homes and type of institution) on roles conflict and psychological adjustment, for the working women in the north districts of West Bank.

The researcher was interested about this study because of increasing in women participating in labor which that increase in burdens and responsibilities in their life and its affects on mental health for them, the interesting of women mental health and the effect of that on family stability and finally there was research showed that women work have a negative effect on their family and others showed that there was a positive effect on family.

The study population was composed from (27138) working women in the north districts of West Bank (Salfit, Nablus, Jenin, Tubas, Qalqilia, and Tulkarim) The study sample consisted of (818) working women، in the six districts which equals (0.030) of the total population of study.

The researcher was used Descriptive approach and also he used tow questionnaires to conduct the data of the study: The first was: Roles conflict questioner for working women prepared by Mahammad.S.Adam in 1980,and the second was: Psychological Adjustment questionnaire for(Huo.M.Pell) which was translated by Hassan.M.Al-Kashef in 1982.

The data was analyzed by using (SPSS) and the results of study showed that the level of roles conflict for working women was moderate ، also was moderate for the psychological adjustment and it showed that there was a positive correlation at the level of significance (α = 0.01) between the roles conflict and psychological adjustment. In addition, the study showed that there was significant difference of role conflict related to women's age and number of children at level of significance (α =0.05) ,and also there was a significant difference of psychological adjustment related to women's age ،education level of the husband , work experience for women and type of institution they work in. On the contrary there was no significant differences of roles conflict and level of education of

the women ،level of education of the husband, work experience in years, time of absence from homes and the type of institution at level of significance ($\alpha = 0.05$). There was no significant difference of psychological adjustment related to women's level of education ،number of children ، and time of absence from homes.

The result of open questions about the type of homework that the husband accept to participate in was help in upbringing and educate children, but about the homework that the husband refuse to participate in was participation in housekeeping especially cleaning and arranging, also the main problems that the women encountered due to roles conflict, were physical problems, psychological problems, and finally about type of problems that cause the mal-adjustment for working women were family factors , work factors , economical factors , physical factors and cultural factors .

According to these results, the researcher proposed recommendation that included focusing on giving family awareness programs, which aims of change some wrong concepts and habits in community about the respect of man to woman and his participation with her, activation of laws which conserve women rights, activation of legal surveillance especially in NGOs and finally to realize more studies and researches that reinforce and strength women's position and role in the community.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 مقدمة

شهد القرن العشرون قفزات سريعة من التطور والتقدم في كثير من نواحي الحياة ، حيث شهد حربين عالميتين تمخضت عنهما هزات اقتصادية واجتماعية وسياسية كبيرة، وقد صاحب كل ذلك تغيرات إيديولوجية وأخرى تكنولوجية واكبها تطورات واكتشافات علمية مذهلة، حتى سمي هذا العصر بعصر الانفجار المعرفي أو عصر ثورة المعلومات، كما صاحب كل ذلك تطور ملحوظ في وسائل الاتصال والمواصلات حتى أصبح الجنس البشري وكأنه يعيش في قرية تكنولوجية واحدة.

ورغم عظم الدور الذي تقوم به المرأة داخل بيتها والمتمثل في رعاية الأطفال والاهتمام بزوجها وتدبير شؤون بيتها، إلا أنها خرجت للعمل في المصنع مع انطلاقة الثورة الصناعية في القرن الثامن عشر، بينما ارتبطت ممارستها للعمل المكتبي بنهاية الحرب العالمية الثانية،ثم التحقت بمعظم مجالات العمل والإنتاج وشاركت في الحياة الاجتماعية والسياسية (شند، 2000).

فقد مارست المرأة العمل منذ فجر التاريخ, وهي ما زالت تعمل إلى اليوم داخل البيت و خارجه أو أنها تقوم بإحداهما, فهي منذ نشأتها كفتاة كانت تعمل في بيت والديها أو كأم تعمل في بيت زوجها أو خارج البيت, فقد كانت تمارس كثيراً من الأعمال الزراعية والاقتصادية الحرفية والمهنية وهنا يمكن الإشارة باختصار إلى تاريخ عمل المرأة , فقد كانت الفتاة العربية تشارك أسرتها في العمل الزراعي فضلاً عن عملها داخل المنزل وبعد الزواج أخذت تعمل مع أسرتها في الزراعة وما يتصل بها من أعمال فرعية كتصنيع منتجات الفاكهة والماشية ومن تربية للدواجن وغير ذلك بالإضافة للأعمال المنزلية الأخرى, ولكنها في كل الحالات لم تكن تتقاضى أجراً على ذلك بل

كانت المرأة تؤدي دوراً مهماً في هذا العمل سواء عن طريق مشاركة أسرتها أو عن طريق الاستقلال في العمل وتحمل المسؤولية بمفردها في غياب الأب أو الزوج.

http://www.amanjordan.org/aman_studies/wmview.php?ArtID=1222-6-11-2009

إلى جانب تلك الأعمال المنتجة قامت المرأة بأعمال غير إنتاجية لقاء أجر تناله مثل ممارستها لمهنة الطب أو القبالة أو حرفة التجميل والتزيين للنساء, كذلك كانت تشارك في الحروب بحمل السلاح ومداواة الجرحى وغير ذلك, غير أن عملها هذا أخذ يتطور نتيجة لتغير البناء الاجتماعي والاقتصادي خاصة منذ منتصف القرن العشرين تقريباً, حيث شهد بداية نهضة حضارية للمجتمعات العربية وخاصة مع تزايد توسع قاعدة التعليم للفتيات ما ساعد المرأة على الخروج الى مجال العمل.

قد بدأت الأقطار العربية بالتوسع في نشر التعليم وخاصة بعد استرجاع استقلاله, فأخذت أعداد الفتيات تتزايد في المدارس والمعاهد والجامعات مما أفسح في المجال أمام الفتيات بالدخول في سلك التعليم والتوظيف بوجه عام, ومع ذلك تعتبر النسبة التي تساهم بها قوة العمل النسائية العربية في النشاط الاقتصادي من أدنى النسب في العالم حتى إذا قورنت بالنسبة إلى الدول النامية الأخرى .

http://www.amanjordan.org/aman_studies/wmview.php?ArtID=1222-6-11-2009

وقد واكب هذا التغير تغيرات في النشاطات الإنسانية، تولد عنها حدوث تغيرات في السلوك والأدوار الاجتماعية، حيث استطاع البعض أن يتوافق معها أو يسايرها، وفشل البعض الآخر في ذلك وينطبق هذا على الإنسان ذكرا كان أم أنثى، وقد تكون المرأة أشدّ تأثرا أو أعمق استجابة لهذه التغيرات ، ربما لحساسيتها لكل تغير يطرأ على الحياة، وربما لحداثة خروجها من البيت للعمل (شند، 2000).

ونظرا لعظم الأدوار التي تقوم بها المرأة المعاصرة والأم العاملة في الأسرة والمجتمع ، كان من الطبيعي أن يقفز إلى ذهننا الأدوار المتباينة التي تقوم بها باعتبارها الأم والأخت والزوجة والابنة، وهذا ما يضعنا في أهمية أدوار المرأة في المجتمع فهي نصف المجتمع من الناحية العددية وهي مربية أطفاله ورائدة أجياله والأساس في بناء البيت (شند، 2000).

وقد استطاع الكثير من النساء أن يجدن في هذا التعدد في الأدوار تحديا لقدراتهن وإمكاناتهن فاستطعن التوفيق بين الأدوار والنجاح فيها مع قدرتهن على تحقيق الذات وتحقيق التوافق النفسي،

إلا أن البعض الأخر من النساء قد فشلن في ذلك ولم يحالفهن النجاح، و من ثم تعرضن لما سمي بصراع الأدوار والضغوطات النفسية وغيرها من المسميات التي تعكس حالة من التوتر أو القلق أو الاكتئاب التي قد تعاني منها المرأة العاملة في المجتمع، وهذه ما استحوذ على اهتمام كثيرين من الباحثين أمثالعودة الله (1994)، و(Singh&Singh (2001-2002، وخفاجي(1985).

إن دور المرأة ومكانتها الاقتصادية تتأثر بالبنية الثقافية والحضارية التي تعيش بها، فالثقافة ومنظومة الوعي هي المحك الرئيس في تكوين شخصية المرأة، لأن شخصية المرء هي نتاج أساليب التنشئة الثقافية والحضارية، والتمييز الجنسي(النوع) يفسر في ضوء المستوى الحضاري الثقافي في المجتمع (قطامش،2001).

لقد أوضحت البحوث السيكولوجية على أنه في مراحل النمو المبكرة تتفوق الإناث على الذكور في مستوى الذكاء العام ، وإن الذكور في مرحلة المراهقة المتأخرة يتفوقون على الإناث في ذلك،و السبب في ذلك يعود إلى أن الإناث في مرحلة المراهقة يتأثرن ويتعرضن إلى جملة من العوامل المؤثرة (المجتمعية) الخارجية مثل القيود على الحركة مما يولد إحساسا بعدم المقدرة والعجز عن اللحاق ، كما أثبتت بحوث أخرى أن الإناث أكثر قابلية لتأثيرات المجتمع وأكثر توافقا معه ويقبلن ما رسمه لهن المجتمع من أدوار خاصة بهن كإناث، مثل: السلبية وضعف القدرات العقلية وفي تهيئتهن لدور الأنثى كأم أو زوجة وربة منزل تابعة لسيطرة الرجل (قطامش ، 2001).

و لما كانت المرأة الشرقية حديثة عهد التحرر فإن ذلك جعلها حبيسة لتقاليد قديمة، فهي لا تفكر وتسلك كما تريد ، بل كما يتوقعه منها المحيطون بها، ذلك لأنها أقل تحررا من الرجل وأكثر التصاقا بمجتمعها وأكثر تأثرا بقيمه فهي لا تتحرك إلا في حدود الحرية التي يمنحها لها المجتمع مما يجعلها أكثر عرضة لصراع الأدوار سواء كان ذلك داخل البيت أو خارجه وما قد يترتب على ذلك الصراع من آثار نفسية على المرأة (شند، 2000).

من ناحية أخرى فقد استطاعت فئة من النساء أن يتوافقن مع المعايير السائدة في المجتمع، حيث قبلن القيام بالدور الأنثوي التقليدي داخل البيت كذلك العمل خارجه كضرورة لتحقيق الأمن الاقتصادي، وتعايشن مع الأدوار بقدر كبير من الرضا، ومن ناحية أخرى فإن هناك نمطا آخر من النساء يتحدين المعايير السائدة في المجتمع بحكم أنه قد يتوافر لديهن قدر من سمات ذاتية معينة تجعلهن يخترن تحقيق الذات مهما كلفهن هذا الاختيار من عناء بدني، أو ضغط نفسي ومن ثم يكون بمقدورهن النجاح في تحقيق التوازن بين الأدوار المتعددة ، وهناك نمط ثالث، وهن النساء العاملات اللواتي فشلن في عمل التوازن في أدوارهن داخل البيت وخارجه، وهذا يعرضهن

المشاعر متناقضة تثير الشعور بالصراع وما قد يرتبط بهذا من سوء توافق أو اضطراب عصابي (شند، 2000).

من المؤكد أن العمل يشكل محوراً رئيسياً في حياة الإنسان سواء كان رجلاً أم امرأة, ويمكننا أن نقول أن العمل حاجة واستعداد في داخل الإنسان وأنه يرتبط بجوهر الحياة نفسها, بحيث يترتب عليه نتائج ايجابية أساسية بالنسبة للمرأة (وأيضاً للرجل) أي أن الإنسان يحقق ذاته وشخصيته ووجوده من خلال العمل, كما أنه يمنح الفرد الاستقلال المادي ويساهم في تنمية قدرات الشخصية واغنائها من النواحي العملية والفكرية والاجتماعية , فكان لا بد من التركيز على هذا الجانب الهام ألا وهو عمل المرأة وما يترتب على ذلك العمل من آثار نفسية على المرأة العاملة.
workandmentalhealth.htm-http://www.hayatnafs.com/7aola_almar2a/women-
.6-11-2009

إلا أن صراع الأدوار لدى الأم العاملة لم يلق الاهتمام والعناية من الباحث الفلسطيني حيث لم نجد هناك دراسات تطرقت لمثل هذا الجانب المهم من حياة المرأة العاملة وهو صراع الأدوار وعلاقته بالمتغيرات النفسية، إضافة إلى ذلك لم نلحظ إلا القدر القليل من الدراسات العربية التي تطرقت لموضوع البحث, خاصة أن تلك الدراسات أغفلت ما يترتب على صراع الأدوار لدى المرأة العاملة من اضطرابات نفسية يتمثل بعضها بالقلق والاكتئاب وما تعبر عنه من عدم السواء النفسي, فكان لا بد من التركيز على هذا الجانب المهم ألا وهو عمل المرأة وما يترتب على ذلك العمل من آثار على المرأة العاملة.

1.2 مشكلة الدراسة

مما لا شك فيه أن هناك زيادة مضطردة في حجم إسهام المرأة في العمل، مع ما يصاحب هذا من تعدد أدوارها وتزايد أعبائها في العمل المنزلي مقارنة بالرجل، ولا يخفى علينا أهمية المرأة ومدى صحتها النفسية وما لذلك من تأثير على الزوج والأولاد فهي من أهم أسس استقرار الأسرة، كما تبرز أهمية التركيز على المرأة العاملة لما لعملها من أهمية في تقديم أفضل مستوى للإنتاج في العمل أو أفضل مستوى في تقديم الخدمة للمجتمع وما لهذه الجوانب من تأثير على نمو المجتمع وتطوره .

لكن كما نعلم فإن للوضع الفلسطيني خصوصيته من حيث القتل والاعتقال والهدم والحصار، كل هذا ميّز مجتمعنا الفلسطيني عن كثير من المجتمعات مما يزيد ذلك من مسؤوليات المرأة الفلسطينية

العاملة وأعبائها وهمومها، بحيث ينعكس ذلك ويؤثر بشكل سلبي على كافة نواحي الحياة للشعب الفلسطيني بما فيها المرأة، وقد أكدت الدراسات وخاصة دراسة حمامي(1990)، ودراسة النجار(1998) أن الأحداث السياسية الصادمة مثل العنف والإصابة وفقدان أحد أفراد العائلة تزيد من المعاناة النفسية للنساء، فالأحداث الصادمة زادت درجة الضغط النفسي والاضطرابات العصابية والميل للمخاطرة وقللت من تقدير الذات حسب ما ذكرته هذه الدراسات.

كما قام كل من عساف وشعث (2002) في دراسة حول الآثار النفسية الاجتماعية والاقتصادية التي تتعرض لها المرأة الفلسطينية في ظل انتفاضة الأقصى, وقد تبين من الدراسة أن المرأة الفلسطينية تعاني بدرجة عالية نتيجة العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، إضافة إلى ذلك الضغوطات التي ما لبثت إلا أن أصبحت واقعا يعيشه الشعب ومدى انعكاس ذلك على المرأة الفلسطينية ، أضف إلى ذلك أعباءها في العمل بعد خروجها من البيت ومشاركتها الرجل في مسؤوليات الإنفاق على الأسرة ومسؤوليات العناية بالأسرة والبيت.

وتظهر أهمية الصحة النفسية للمرأة من الدراسات التي تطرقت لعمل المرأة وما تبذله من جهد وما لذلك من تأثير على عملها، من هذه الدراسات دراسة جليبرت والساعاتي وزكريا وبيبلى حيث توصلت هذه الدراسات إلى أن المرأة تبذل جهدا ووقتا يصل إلى عشرة أضعاف ما يبذله الرجل في العمل وقد نتج عن ذلك ازدياد عدد أيام التغيب عن العمل ونقص الإنتاجية بشكل عام لدى النساء العاملات (شند، 2000).

مع أن عمل الأم موضوع كثرت حوله المناقشات وبرزت فيه الكثير من الآراء حول فائدة العمل الكبيرة التي تعود على المرأة ذاتها والأسرة التي تعيش معها والمجتمع ككل إلا أن هناك رأياً آخر يقول بأن عمل الأم أدى إلى تخلخل في تركيب الأسرة وترك آثار سلبية على توافق أبنائها (الخياط ، 1990).

وقد أظهرت بعض الدراسات أن تقصير المرأة في العمل يعود إلى رغبتها في توفير جهدها للعمل المنزلي ورعاية الزوج والأولاد، وامتدادا لهذا الاتجاه نجد أن هناك كثيرا من الدراسات تتناول دور المرأة العاملة كزوجة وأم وتتهمها بالتقصير في كلا الدورين، وكلا النوعين من الدراسات يميل إلى تقرير أن الأمهات تنتابهن مشاعر الذنب والتقصير في أداء واجباتهن نحو الأولاد والزوج ومن تلك الدراسات، دراسة خيرو ، وجولدبيرج ، ويونس في شند ودراسة آدم (1980)، ومن ناحية ثالثة اتهمت بعض الدراسات المرأة بانشغالها بالعمل عن رعاية الأولاد مما أدى إلى انحراف كثير منهم، وأن عملها ساهم في ارتفاع نسب الطلاق مثل دراسة Spiteze (1988) .

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
إجازة الرسالة	
الإهداء	
الإقرار	أ
الشكر والتقدير	ب
تعريف المصطلحات	ج
ملخص الدراسة باللغة العربية	و
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	ط
الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأهميتها	
مقدمة الدراسة	2
مشكلة الدراسة	5
أهمية الدراسة	9
أهداف الدراسة	10
أسئلة الدراسة	12
فرضيات الدراسة	12
محددات الدراسة	14
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
مقدمة	17
واقع عمل المرأة	18
تعريف الدور	28
استراتيجيات وآليات سلوك الدور	31
تعريف صراع الدور	33
صراع الدور من وجهات نظر مختلفة	34
تعريف التوافق النفسي	36
التوافق النفسي حسب نظريات علم النفس	37
مؤشرات ودلالات التوافق النفسي لدى الفرد	39
الدراسات السابقة	42
الدراسات العربية	42

الدراسات الاجنبية	49
ملخص الدراسات السابقة	60
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
منهج الدراسة	63
مجتمع الدراسة	63
عينة الدراسة	64
أدوات الدراسة	67
صدق أدوات الدراسة	69
ثبات أدوات الدراسة	70
إجراءات الدراسة	70
المعالجة الإحصائية	71
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	73
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	86
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	89
النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى	90
النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	92
النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة	93
النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة	94
النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة	95
النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة	96
النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة	97
النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة	98
النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة	100
النتائج المتعلقة بالفرضية العاشرة	101
النتائج المتعلقة بالفرضية الحادية عشرة	103
النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية عشرة	104
النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة عشرة	106
النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة عشرة	107
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	109
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	110
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	112
مناقشة نتائج فرضات الدراسة	113
استنتاجات الدراسة	129
توصيات الدراسة	120
قائمة المراجع	121
الملاحق	132
أسماء المحكمين	133
الاستبانة المستخدمة	134
مفتاح تصحيح مقياس صراع الأدوار	144
فهرس الجداول	147
فهرس الملاحق	151
فهرس المحتويات	152

5.4 استنتاجات الدراسة:

- إن مشاركة الرجل المرأة في الأعمال المنزلية ما زالت محدودة مع أن هذا قد يساعد المرأة ويخفف من أعباء الزوجة، وأن أكثر الأعمال تقبلا للمشاركة من قبل الزوج هي الأعمال المنزلية البسيطة وغير الظاهرة للمجتمع الأكثر رفضا للمشاركة بها هي الأعمال التي المنزلية المعقدة مثل الطبخ والتنظيف، وهذا ما يشير إلى أفكار ومعتقدات خاطئة حول احترام وشراكة ودور كل من الرجل والمرأة في البيت والمجتمع.

- من خلال نتائج الدراسة تبين أنه من أكثر المشاكل التي تواجه المرأة العاملة بحيث يؤثر بشكل سلبي على التوافق النفسي لديها، كان المرتبة الأولى عدم تفهم الزوج ودعمه لزوجته ومن ثم العوامل المرتبطة ببيئة العمل وطبيعته والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والصحية.

- المشاكل التي يتسبب بها شعور المرأة بصراع وتعدد الأدوار كانت في المرتبة الأولى إعياء وإرهاق جسدي ثم في المتربة الثانية أعراض نفسية كالعصبية والتوتر وسرعة الانفعال والغضب، ثم مشاكل أسرية مثل سوء العلاقة بالزوج وظهور سلوكيات غريبة لدى الأطفال وصعوبات اجتماعيه مثل عدم المقدرة على أداء الواجبات الاجتماعية.

- أن مستوى صراع الأدوار لدى المرأة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية هو في المستوى المتوسط.

- إن درجة سوء التوافق النفسي لدى المرأة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية هو في المستوى المتوسط.

- إن مستوى صراع الأدوار لدى المرأة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية يتأثر بالعمر الزمني للمرأة وعدد الأبناء ونوع المؤسسة بعلاقة إيجابية .

- إن درجة سوء التوافق النفسي لدى المرأة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية تتأثر بالعمر الزمني للمرأة والتحصيل العلمي للزوج وسنوات الخبرة العملية ونوع المؤسسة بعلاقة سلبية.

5.5 توصيات الدراسة:

توصيات على مستوى الباحث كمتخصص في الصحة النفسية المجتمعية :

- الاهتمام ببرامج التوعية الأسرية من أجل تغيير بعض المفاهيم والعادات الخاطئة في المجتمع حول احترام الرجل ومشاركته للمرأة.

- التركيز من خلال برامج التوعية سواء كانت من خلال الوسائل المسموعة أو المرئية أو المقروءة على زيادة وعي المجتمع وخاصة المجتمع الذكوري حول أدوار ومعاناة المرأة وأهمية مشاركة الرجل ودعمه وتعاونه مع زوجته.

- تشجيع وإنشاء مراكز للتدخل العائلي وتجهيزها وتأهيلها بشكل يمكنها من أداء واجباتها.

- تفعيل دور المؤسسات التي تعمل في مجال الصحة النفسية والمجتمعية المختلفة بضرورة التركيز على المواضيع التي تهتم بعمل المرأة والظروف المحيطة بها.

توصيات الباحث على مستوى السياسات و التشريعات :

- أخذ المؤسسات التربوية والتعليمية المختلفة دورها الفاعل في تغيير بعض المفاهيم والمعتقدات الخاطئة وترسيخ مبادئ نمو الأسرة السليم وتطورها، من خلال إقرار وطرح بعض المساقات التعليمية ابتداء بالمدرسة وانتهاء بالجامعات.

- ضرورة اهتمام صانعي القرار و المسؤولين في الوزارات المختلفة بالنواحي الصحية الجسدية والنفسية للنساء العاملات وتوفير أماكن وظروف عمل ملائمة ومريحة وتخفيف عبء العمل وتوفير دور حضانة قريبة أو داخل المؤسسات ومنح أوقات مغادرة كافية للمرأة.

- تفعيل وإعادة دراسة القوانين التي تحافظ على حقوق المرأة وتفعيل الدور الرقابي الذي يحفظ لها ذلك في المؤسسات المختلفة وخاصة غير الحكومية منها.

- تفعيل دور المؤسسات وتمكينها التي تعنى بحقوق المرأة ورعايتها.

- على المرأة أن تأخذ على عاتقها مسؤوليات إحداث تغيير في المخزون الثقافي للمجتمع بحيث ينعكس ذلك عليها وعلى الأسرة والمجتمع بشكل ايجابي.

توصيات الباحث على مستوى البحث العلمي :

- يوصي الباحث بإجراء دراسات حول صراع الأدوار لدى المرأة العاملة وعلاقته ببعض الجوانب مثل التوافق الاجتماعي والتوافق الأسري و الزواجي والتوافق الصحي الجسدي والتوافق المهني.

- إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تعزز وتقوي مكانة ودور المرأة بالمجتمع .